

## الأغاني

ربيعه قال وإنما سمي جدرًا لقصره لا تحلقوا رأسي فإنني رجل قصير لا تشينوني ولكنني  
أشتره منكم بأول فارس يطلع عليكم من القوم فطلع ابن عناق فشد عليه فقتله .  
فقال رجل من بكر بن وائل يمدح مسمع بن مالك بذلك .

( يا ابنَ الذي لمّا حلّقنا اللّـمـمـا ... ابتاع منا رأسه تـكـرُّمـا ) .  
( بفارسٍ أوّلـ مَنٍ تقدّمـا ... ) .

وقال البكري .

( ومنّا الذي فادى من القوم رأسه ... بمستلئمٍ من جمّهم غير أعزلا ) .  
( فأدّى إلينا بزّـه وسـلاحـه ... ومُنْـفـصـلاً من عُنْـقـه قد تـزـيّـلاً ) .

قال وكان جدر يرتجز يومئذ ويقول .

( رُدّوا عليّ الخيل إن ألـمّـتـ ... إن لم أقاتلهم فجزّوا لـمّـتـي ) .

وزعم عامر بن عبد الملك المسمعي أنه لم يقلها وأن صخر بن عمرو السلمي قائلها فقال  
مسمع كردين كذب عامر .

وقال البكري .

( ومنّا الذي سدّ الثنية غُدّـوةً ... على خلافةٍ لم يُبقـ فيها تـحـلّـلاً ) .  
( بجـهـدٍ يمينٍ لا يطلّعونها ... ولمّا نُقاتِلْ جـمّـعـهم حين أسـهـلاً )